

النهاية في غريب الأثر

- { أزم } (ه) في حديث الصلاة [أنه قال : أيكم المتكلم ؟ فأزَمَ القوم] أي أمْسَكُوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام . ومنه سميت الحِمْيَة أَزَمًا . والرواية المشهورة [فأزَمَ] بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه .
- ومنه حديث السواك [يستعمله عند تغير الفم من الأزم] .
- (ه) ومنه حديث عمر [وسأل الحارث بن كَلَدَةَ ما الدواء قال : الأزمُ] يعني الحِمْيَة وإمساك الأسنان بعضها عن بعض .
- (ه) ومنه حديث الصدِّيق [نظرت يوم أُحُد إلى حَلِقة درع قد نَشَبَتْ في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزَعَبَتْ لِأَنزَعِهَا فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَزَمَ بِهَا بَثْنَيْتَيْهِ فَجَذَبَهَا جَذْبًا رَفِيقًا] أي عَضَّهَا وَأَمْسَكَهَا بَيْنَ ثَنَيْنَيْتَيْهِ .
- ومنه حديث الكَنْز والشجاع الأقرع [فإذا أخذه أزمَ في يده] أي عَضَّهَا .
- (س) وفي الحديث [اشْتَدَّ رِي أَرْزَمَة تَنْفَرَجِي] الأَرْزَمَة السَدَّة المَجْدِيَّة . يقال إن الشَّدَّة إذا تَابَعَتْ انْفَرَجَتْ وإذا تَوَالَتْ تَوَلَّات .
- ومنه حديث مجاهد [إن قريشا أصابتهم أَرْزَمَة شديدة . وكان أبو طالب ذا عيال]